

لسان العرب

(عذب) العَذْبُ من الشَّرَابِ والطَّعَامِ كُلِّهِ مُسْتَسَاغٍ والعَذْبُ الماءُ الطَّيِّبُ ماءٌ عَذْبَةٌ وركيبةٌ عَذْبَةٌ وفي القرآن هذا عَذْبٌ فُرَاتٌ والجمع عَذَابٌ وعذوبٌ قال أبو حنيفة النُّمَيْرِي .
فَيَدِيَّتَنَ ماءً صافياً ذا شريعةٍ ... له غلالٌ بَيِّنَ الإِجَامِ عذوبٌ أراد
بغلالِ الجنسِ ولذلك جمع الصِّفَةِ .
والعَذْبُ الماءُ الطَّيِّبُ وعَذْبُ الماءِ يَعَذَّبُ عذوبةً فهو عَذْبٌ طَيِّبٌ
وأعذبه الله جعله عذبةً عن كُرَاعٍ وأعذَّبَ القومُ عَذْبَ ماؤهم
واستعذَّبوا استسقوا وشربوا ماءً عَذْباً واستعذَّبَ لأهله طَلَبَ له ماءً عَذْباً
واستعذَّبَ القومُ ماءهم إذا استسقوه عَذْباً واستعذَّبَه عَدَّه عَذْباً
ويُسْتَعَذَّبُ لفلانٍ من بئرٍ كذا أي يُسْتَقَى له وفي الحديث أنه كان يُسْتَعَذَّبُ له
الماءُ من بيوتِ السُّقْيَا أي يُحْضَرُ له منها الماءُ العَذْبُ وهو الطَّيِّبُ الذي
لا مُلُوحةَ فيه وفي حديث أبي التَّيَّهَانِ أنه خرج يَسْتَعَذَّبُ الماءَ أي يَطْلُبُ
الماءَ العَذْبَ وفي كلام عليٍّ يَذْمُ الدُّنْيَا عَذْباً وَذَبَّ جانبٌ منها واذلَّ ولى هما
افْعَوْعَلَ من العُذُوبَةِ والحَلَاوَةِ هو من أبنية المبالغة وفي حديث الحجاج ماءٌ عَذَابٌ
يقال ماءٌ عَذْبَةٌ وماءٌ عَذَابٌ على الجمع لأن الماءَ جنسٌ للماءِ وامرأةٌ مِعْذَابٌ
الرِّيقِ سائغته حُلَاوتُهُ قال أبو زُرَّيْدٍ .
إِذَا تَطَنَّيْتَ بِعَدِّ النَّوْمِ عَلَّاتَهَا ... نَبِيَّهَتْ طَيِّبَةَ الْعَلَّاتِ
مِعْذَاباً .

والأعذبان الطعامُ والنكاحُ وقيل الخمرُ والريقُ وذلك لعذوبتهما [ص 584] وإنه
لعَذْبُ اللِّسَانِ عن اللحياني قال شُبَيْهٌ بالعَذْبِ من الماءِ والعَذْبَةُ بالكسر (1) .

(1) قوله « بالكسر » أي بكسر الذال كما صرح به المجد) .

عن اللحياني أَرَدَأُ ما يَخْرُجُ من الطعامِ فيُرْمَى به والعَذْبَةُ والعَذْبَةُ
القَذَاةُ وقيل هي القَذَاةُ تَعْلُو الماءَ وقال ابن الأعرابي العَذْبَةُ بالفتح
الكُدْرَةُ من الطُّحْلُبِ والعَرْمَضِ ونحوهما وقيل العَذْبَةُ والعَذْبَةُ والعَذْبَةُ
الطُّحْلُبُ نفسه والدِّمْنُ يَعْلُو الماءَ وماءٌ عَذْبٌ وذو عَذْبٍ كثير القذى
والطُّحْلُبُ قال ابن سيده أراه على النسب لأنني لم أجد له فعلاً وأعذَّبَ الحَوْضَ

نَزَعَ ما فيه من الفَدَى والطَّحْلَابِ وكَشَفَهُ عنه والأمرُ منه أَعَذِبُ حوضَكَ ويقال
اضْرِبْ عَذِبَةَ الحَوْضِ حتى يَطْهَرِ الماءَ أَي اضْرِبْ عَرْمَصَهُ وماء لا عَذِبَةَ
فيه أَي لا رَعِيَّ فيه ولا كَلًّا وكل غُصْنٍ عَذِبَةٌ وعَذِبَةُ والعَذِبُ ما أَحاطَ
بالدَّبْرَةِ والعاذِبُ والعَذُوبُ الذي ليس بينه وبين السماءِ سِتْرٌ قال الجَعْدِيُّ
يصف ثوراً وَحَشِيصاً باتَ فَرْداً لا يذُوقُ شيئاً .
فباتَ عَذُوباً للسَّماءِ كَأَنَّهُ ... سُهَيْلٌ إِذا ما أَفَرَدَتْهُ الكَواكِبُ .
وعَذِبَ الرجلُ والحِمَارُ والفرسُ يَعْذِبُ عَذْباً وعَذُوباً فهو عاذِبٌ والجمعُ
عَذُوبٌ وعَذُوبٌ والجمعُ عَذُوبٌ لم يأكل من شِدَّةِ العَطَشِ ويَعْذِبُ الرجلُ عن
الأكلِ فهو عاذِبٌ لا صائمٌ ولا مُفْطِرٌ ويقال للفرس وغيره باتَ عَذُوباً إِذا لم يأكل
شيئاً ولم يشرب قال الأزهري القول في العَذُوبِ والعاذِبِ انه الذي لا يأكل ولا يشرب
أَصُوبٌ من القول في العَذُوبِ انه الذي يمتنع عن الأكل لعَطَشِهِ وأَعَذِبَ عن الشيءِ
امتنع وأَعَذِبَ غيرَه منعه فيكون لازماً وواقعاً مثل أَمْلَقٍ إِذا افتقر وأَمْلَقَ
غيرَه وأما قول أبي عبيد وجمعُ العَذُوبِ عَذُوبٌ فخطأٌ لأنَّ - فَعولاً لا يُكَسَّرُ على
فُعولٍ والعاذِبُ من جميع الحيوان الذي لا يَطْعَمُ شيئاً وقد غَلَبَ على الخيل والإبل
والجمعُ عَذُوبٌ كساجدٍ وسُجُودٍ وقال ثعلب العَذُوبُ من الدوابِّ وغيرها القائم الذي
يرفع رأسه فلا يأكل ولا يشرب وكذلك العاذِبُ والجمعُ عَذُوبٌ والعاذِبُ الذي يبيت ليله لا
يَطْعَمُ شيئاً وما ذاقَ عَذُوباً كَعَذُوبٍ وعَذِبَهُ عنه عَذْباً وأَعَذِبَهُ إِعْذَاباً
وعَذَّبَهُ تَعَذُّباً مَنَعَهُ وفَطَمَهُ عن الأمرِ وكل من منعه شيئاً فقد أَعَذَّبَهُ
وعَذَّبَهُ وأَعَذَّبَهُ عن الطعامِ منعه وكَفَّهَ واستَعَذَّبَ عن الشيءِ انتهى وعَذَّبَ عن
الشيءِ وأَعَذَّبَ واستَعَذَّبَ كَلِّهَ كَفَّهَ واضْرِبْ وأَعَذَّبَهُ عنه منعه ويقال
أَعَذِبُ نَفْسَكَ عن كذا أَي اظْلَمِفْها عنه وفي حديث علي رضي الله عنه أَنه شَيَّعَ
سَرِيَّةً فقال أَعَذِبُوا عن ذِكْرِ النساءِ أَنْفُسَكُمْ فَإِنَّ ذلك يَكْسِرُكم عن
الغَزْوِ أَي امْنَعوها عن ذكر النساءِ وشَغَلِ القُلُوبَ بهنَّ وكلُّ من مَنَعَتْهُ شيئاً
فقد أَعَذَّبَهُ وأَعَذَّبَ لازمٌ ومُتَعَدٌِّّ والعَذْبُ ماءٌ يَخْرُجُ على أَثرِ الولدِ
من الرِّحْمِ وروي عن أبي الهيثم أَنه قال العَذَابَةُ الرِّحْمُ وَأَنشد .
وكُنْتُ كذاتِ الحَيْضِ لم تُدِقِ ماءَها ... ولا هيَ من ماءِ العَذَابَةِ طاهِرٌ .
[ص 585] قال والعَذَابَةُ رَحِمُ المِراةِ وعَذِبُ النَّوْاحِ هي المآلي وهي
المَعاذِبُ أَيضاً واحدها مَعَذِبَةٌ ويقال لخرقة النائحة عَذِبَةٌ ومَعْوَزٌ وجمعُ
العَذِبَةِ مَعاذِبٌ على غير قياس والعَذَابُ النَّكَّالُ والعُقُوبَةُ يقال عَذَّبَهُ
تَعَذُّباً وعَذَاباً وكَسَّرَهُ الزَّجَّاجُ على أَعَذِبَةٍ فقال في قوله تعالى

وقيل سمي به لأنه طَرَفُ أَرْضِ الْعَرَبِ مِنَ الْعَدَابَةِ وَهِيَ طَرَفُ الشَّيْءِ وَعَادِبٌ مَكَانٌ وَفِي
الصَّاحِ الْعُدَّابِيُّ الْكَرِيمُ الْأَخْلَاقُ بِالذَّالِ مَعْجَمَةٌ وَأَنْشُدَ لكَثِيرٍ .
سَرَتْ مَا سَرَتْ مِنْ لَيْلِهَا ثُمَّ أَعْرَضَتْ ... إِلَى عُدَّابِيِّ ذِي غَنَاءٍ وَذِي
فَضْلٍ .

[ص 586] قَالَ ابْنُ بَرِي لَيْسَ هَذَا كُتَيْبٌ عَزَّوَجَلَّ إِنَّمَا هُوَ كُتَيْبٌ بِنُ جَابِرِ
الْمُحَارَبِيِّ وَهَذَا الْحَرْفُ فِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجُمَةِ عَدَبٍ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَقَالَ هُوَ الْعُدَّابِيُّ
وَضَبُّهُ كَذَلِكَ